طيارة ورق

العدد السابع والثمانون | 26 حزيران 2016

كلمات وصور 3
مذكرات مهنة 5
من تحت الركام تنبت الزهرة 6
قصة لجوء 10
حياة فراشة 12

تصدر طيارة ورق بالتعاون مع
شبكة حرّاس
لحماية ورعاية أطفال سورية
www.tayarawarak.com

مقدمة

«من تحت الركام تنبت الزهرة»

الركام والدمار والصعوبات والانكسارات كلها موجودة من حولنا ولا يمكننا تجاهلها، وقد نصاب باليأس بسببها، لكن حتى في هذه اللحظات البائسة نستمر في حياتنا وننسج أيامنا وتشرق شمس الصباح علينا، فلم لا نتخذ من هذه الانكسارات دافعاً لنا للمضي قدماً والتطلع إلى الأمام بدل النظر إلى الخلف والتحسر على ما مضى؟.

حليمو الحلزون

حليمو الحلزون يحب
طرح الأسئلة، ما رأيك أن تفكر
بسؤاله وتشارك أهلك وأصدقاءك الإجابة،
وحاولوا تخيلها وتمثيلها. ويسرنا جداً أن ترسلوا
إجاباتكم على البريد الإلكتروني التالي:

info@tayarawarak.com

ماذا تعني لك كلمة «الأمل»؟
وكيف يمكنك أن ترسمها؟ وبماذا تلونها؟؟

كلمات وصور

الأنانية

كانت تتمايل طرباً مع مداعبة النسيم لأوراقها، فهي فخورة بحبات الـ التي تزينها. وتنظر إلى جارتها وتقول بغرور: – انظري أنا أكثر شباباً منك، أوراقي تتجدد كل عام وليست كأوراقك العتيقة التي لا تقبل السقوط في الخريف ولا ترضى التجدد في الربيع. انظري لثمري، إنه أحمر اللون، يزين أغصاني، تشتهيه عين الناظر، وليس كثمرك، صغير الحجم، ومر الطعم.

في هذه الأثناء، اقتربت صغيرة جائعة من وطلبت منها بعض الـ علها تسد جوعها، لكن أنبت الـ المسكينة لتبتعد، فنادتها وقالت لها: – لا تغضبي من ، فهي ما تزال صغيرة.

عند الظهيرة اقترب مجموعة من الصبية من ، وحاولوا قطف بعض ثمارها، لكنها أبت إسقاط أيٍّ منها، وضمت أغصانها وخبأت الثمرات بين الأغصان والأوراق، وكلما حاول أحد الصبية قطف منعته الأغصان المتراصة. غضب الفتية وابتعدوا عنها وقال أحدهم: –هذه الشجرة بخيلة العطاء أنانية النفس، كأنها لا تريد إطعامنا من ثمرها.

تمايلت فخراً بما فعلته، لكن مساء تلك الليلة، تلبدت السماء بـ سوداء، وبدأت زخات المطر تتساقط أقوى وأقوى. لم تتحمل قوة الأمطار، ولا عصف الريح. حاولت الاستنجاد بـ ، فضاع صوتها مع الريح، وتساقطت ثمراتها على الأرض وتكسرت أغصانها. لحظات قليلة وأصبحت شجرة محطمة، مكسرة الأغصان، لا ثمر عليها ولا أوراق.

ندمت أشد الندم فلو أنها فاضت نفسها بحب الخير، وقدمت ما وهبها الله إياه بكرم لكسبت محبة من حولها ولم تخسر نفسها وتتكسر.

وجوه مبتسمة

نحتاج إلى:

ورق ملون – مقص– أعواد خشبية صغيرة.

الطريقة:

رسوم: عمران

1 نقص ورقاً أصفر اللون على شكل دائري، بحيث أن حجم الدائرة يغطي الوجه.

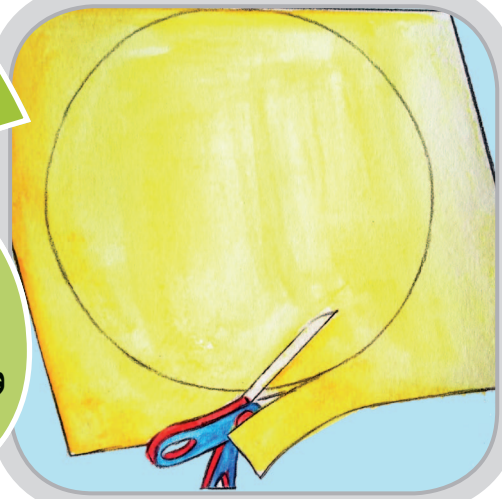

2 سنختار شكل الوجه المحب المبتسم لتصميمه على الدائرة، ويمكنك أن تختار شكل الوجه الذي تحب.

3 نرسم على الورق الأحمر قلبين صغيرين ونقصهما، ثم نلصقهما مكان العينين.

4 نرسم الفم المبتسم على الورق البني ونقصه، ثم نلصقه مكان الفم.

5 نلصق عوداً خشبياً أسفل الوجه، لكي نتمكن من إمساكه.

أصبح الوجه المحب المبتسم جاهزاً الآن، أمسكه أمام وجهك واستمتع به مع أصدقائك ووجوههم المختلفة.

مذكرات مهنة

بقلم: رغد خالدية
رسوم: مي الحلواني

ها هي الألوان من حولي، ولوحاتي الجميلة المعبّرة، مرسمي أعز من أبوح له بشعوري... خطّ هنا، لونٌ هناك.

أرسم النجوم سابحة في الفلك، لأتكلم عن العلياء، أرسم طفلاً يقفز بحريّة، وتتناثر ضحكاته ليبهج من حوله، أرسم وطني... ببساتينه الغناء، بأشجاره الوارفة، وطني حيث بيتي الدافئ ولمّة أسرتي، ورائحة الخبز تفوح.

إنني رسّام، وفني رسالة... أوصل عبره أفكاري، وأسعد الناظر إليه، حمداً لله أن هذه الريشة صديقتي، إنها وفيّة جداً. وأعز لحظاتي عندما يلتفُ الناس حول رسومي في المعارض فتتعلق أعينهم بما رسمت ويدلون بآرائهم التي تفيدني.

صديقي، هل أحببت رسومي؟ فأنا صديقٌ لمجلتك هذه وأعشق الرسم فيها كثيراً، أظن أنك أحببت مهنتي... هيا نجلب ورقة وقلماً لنرسم جميعاً، فالرسم يريحنا ويفرغ انفعالاتنا... وأخبرني، ماذا رسمت؟

الموقع: رسام.

من تحت الركام تنبت الزهرة

بقلم: رنيم

معهد الإحسان – دوما – سورية

القصة فائزة بالمرتبة الثانية للفئة العمرية من 11–14 سنة في مسابقة الكتابة الإبداعية 2016.*

غفوت غفوة طويلة لا علم لي بمداها ولا بما وقع لي فيها، ثم صحوت فرأيت نفسي في صحراءَ على مد البصر مكتظةٍ بأنواع من الخلق لا أحصيهم عدداً، فعلمت أني بعثت وأنه يوم القيامة، فساورني من الهم ما ساورني وبعدما أزلت التراب عن رأسي سمعت أصوات أناس يصرخون: أزيلوا الركام وأنقذوا المصابين.

رفعت رأسي لأرى الدمار من حولي وكأن زلزالاً مر من هنا، فبعضهم يزيل الركام وبعضهم الآخر ينقل المصابين. علمت أن صاروخين نزلا في منزل جدتي، فتغيرت ملامح المنزل ليصبح حفرة كبيرة حيث جذب الصاروخ معه غرفة الضيوف والمطبخ وأخذ معه بنات خالي الأربعة وجدتي؛ التي كانت تعد لهم بعض المأكولات في المطبخ.

أخذ المسعفون يبحثون عن بنات خالي فوجدوا اثنتين في حديقة المنزل وقد تضرجتا بالدماء أما الأخريان فلم يتم العثور عليهما؛ إلا بعد ساعات، انتبه المسعفون إلى صراخ عال من أحد المباني، فقد وجدت النسوة ابنتي خالي في المبنى المجاور لمنزل جدتي؛ واحدة في

الطابق الثالث مقطوعة اليد والثانية على سطح المبنى مشوهة المعالم، أما جدتي فقد أعيت المسعفين ولم يجدوا لها أي أثر! حتى رفعوا السطح الإسمنتي برافعة فوجدوها تحته وقد فارقت الحياة.

كان الجميع مذهولاً، وألمهم يمزق الفؤاد، الكل يركض، الكل يتألم، والكل في دهشة من ترتيب القدر وإعجازه، فرغم قوة الصاروخين والكارثة التي خلفاها إلا أن الغرفة المجاورة للحفرة التي خلفها الصاروخ؛ والتي تحوي بعض أفراد العائلة لم تصب بشيء ولم يخدش أحد منهم بجرح صغير سوى بعض التراب الذي دخل من النافذة وغطى مائدة الغداء التي تجمعوا حولها، عند انقشاع الدخان والغبار رفعوا رؤوسهم ووجدوا منزلهم لم يتبق منه سوى هذه الغرفة، والباقي أصبح حفرة من حفر جهنم.

كان الألم والحزن يعتصر قلبي إلا أنني أدركت إن القدر لا يستشير الناس إنما يفرض عليهم المصير الذي كتبه لهم. رغم البلاء الذي حل بنا عدنا للحياة ولم تكسرنا الأزمات وكذلك هذه المدينة الصامدة بإذن الله لن تموت ولن تهلك ولو قصفت بآلاف الصواريخ، لن تباد دوما مهما اشتد الكرب ومهما اشتد القصف وكثر الدمار.

*مسابقة الكتابة الإبداعية تم تنظيمها بالتعاون بين شبكة حراس لحماية ورعاية أطفال سورية وتور هاملتز للخدمة المكتبية للمدارس في بريطانيا. وكانت المسابقة تحت عنوان «بعيداً عن هنا»، حيث شارك الأطفال من سورية وبريطانيا بقصصهم حول مشاعرهم وأفكارهم وأحلامهم حول عالم خسروه سواء كان عالمهم المكاني الملموس أو عالمهم الداخلي وما تغير فيه.

مغامرات نمولة وعسولة

2

الخطة الناجحة

بقلم: نور
رسوم: فاديا

في أحد الأيام وبينما كانت نمولة وعسولة تلعبان في الحقول الجميلة، سمعتا صوت الدبابير تقترب أكثر فأكثر، اختبأت عسولة خلف الأعشاب لشدة خوفها وفعلت نمولة مثلها قائلة:

– لا تقلقي لن يعرفوا مكاننا، سنظل هنا حتى يرحلوا.

ردت عسولة متنهدة: – أتمنى أن لا يتأخروا فيقلق كل من في الخلية علي.

في تلك الأثناء وصلت الدبابير وتجمعت لتسمع كلام قائدها الذي اعتلى إحدى الزهرات قائلاً:

– سنجلب ذاك الرحيق الفريد من نوعه في ليلة احتفال النحل بموسم الرحيق، وذلك بالتسلل من الباب الخلفي، فقد سمعت أنه الأشهى على الإطلاق في هذه الحقول. ما رأيكم بخطتي يا أبطال؟

صفقت الدبابير فرحاً بخطة قائدها، أما عسولة فارتعدت خوفاً وحارت ماذا تفعل، فهمست نمولة لها قائلة: – اهربي وبلغي الجميع بالأمر، وإن أحسوا بحركتك سأقول بأنني أنا من تحركت، لأنني أبحث عن الحبوب، أسرعي.

ركضت النحلة عسولة قليلاً ولما ابتعدت صارت تطير عالياً وبسرعة الريح، ووصلت أخيراً للخلية وقابلتها أمها بصوت غاضب:

– أين كنت طوال اليوم؟ قلقنا عليك، ولم تأخرت؟ ستعاقبك الملكة على تقصيرك.

لهثت عسولة وأخذت نفساً عميقاً ثم سردت لأمها وللآخرين ما حدث، ولكن للأسف لم يصدقها أحد واعتبروها تبرر غيابها وتطلق العنان لخيالها وحسب، وعوقبت بوضعها وحيدة في غرفة صغيرة، وكانت الغرفة قريبة من الباب الخارجي للخلية.

في اليوم التالي تسلقت نمولة جذع الشجرة حتى وصلت الخلية المعلقة على الغصن، وسألت عن صديقتها عسولة وعرفت ما حدث معها، وهنا قررت نمولة أن تفعل شيئاً، فتسللت وفتحت القفل وحررت عسولة من الغرفة الصغيرة وبدأتا تنفذان خطتهما، وذلك بحفر ثغرة في جدار الخلية لتخبئا الرحيق النادر الذي تعب النحل بإيجاده وجمعه.

وفي اليوم التالي بدأت احتفالات النحل، وفي غمرة رقصهم وغنائهم تسللت الدبابير لتسرق الرحيق واستطاعت حسب ظنها أخذ الرحيق ثم غادرت المكان مسرعة سعيدة بما جنت.

وعندما أراد النحل إحضار الرحيق في نهاية الحفل لم يجدوه، فغضبت ملكة النحل وقالت:

–هذا ماكنت أخشاه، أن يكون كلام عسولة ونمولة صحيحاً وليس كلام صغار ومحض خيال، ماذا سنفعل الآن؟!

في هذه الأثناء أخرجت الأم ابنتها عسولة من الغرفة، وراحت تحكي للجميع مجدداً ما سمعت، ولكن المفاجأة كانت في نهاية حديثها حيث قالت: –استطعت وصديقتي نمولة أن ننفذ خطتنا لننقذ الرحيق، فقد حررتني وخبأناه ثم عدت للغرفة مجدداً، أنتظر أمر إخراجي من الملكة.

تعالت الهتافات وفرح الجميع بشجاعة عسولة ونمولة وشكروهما على شجاعتهما، ثم تعاونوا جميعاً لإخراج الرحيق من الجدار وأكملوا احتفالهم بفرح.

أما الدبابير فقد وصلت عشها وأدركت بأنها كانت تحمل تراباً لا رحيقاً، فأخذت تجهش بالبكاء وتندب حظها العاثر وتعلمت كيف تكون نهاية كل تصرف من هذا النوع، ولم تعد تستمع لخطط قائدها الشرير وطردته من عشها.

قصة لجوء

بقلم فيرغس أوسليفان
مدرسة القديسة اليزابيث الإبتدائية – بريطانيا
القصة حائزة على المرتبة الثانية للفئة العمرية من 9-11 سنة في مسابقة الكتابة الإبداعية 2016.*

مرحباً اسمي زاك وأنا لاجئ من سورية، وهذه قصة انتقالي من حلب إلى لندن.

في ليلة مظلمة وعاصفة، كنت جالساً في غرفتي ألعب بكرتي القديمة المهترئة... هدية وداع من أبي. كان عليه أن يذهب إلى عمله، لا أراه كثيراً ولكننا نتبادل الرسائل. أحب كرتي كثيراً ولا أدعها تغيب عن نظري.

فجأة، سمعت ثلاث ضربات قوية على الباب تبعها وقع أقدام. وحين نزلت إلى الطابق السفلي وجدت الباب محطماً... ذهبت إلى المطبخ فرأيت أمي وأخي الصغير مختبئين في الركن. كانت أمي تحمي أخي وأختي من رجال غرباء، وسمعتها تناديني باسمي فالتصقت بها في ذات الركن. أرغمنا الغرباء على الخروج إلى الشارع، كنا جميعا نبكي، أختي وأخي من شدة الخوف، أما أنا فكنت أبكي على خسارة كرتي.

أُحرق كل منزل تم إخلاؤه. أخبرنا الرجال الغريبون أن إرهابيين هجموا على حينا، أجبرنا هذا على الرحيل إلى مخيم لاجئين في فرنسا.

حدقت طويلاً في زرقة البحر قبل أن أرى اليابسة، كانت الرحلة مرعبة. أعتقد أن رجلاً ما قد مات ولكن رفضت أمي أن تخبرني بما حدث. وصلنا أخيراً!!! رسا القارب ومن ثم أرسلنا إلى العبارة. لم يكن لدينا سيارة أو مال أو طعام أو ماء، تركنا وراءنا جميع ممتلكاتنا في بيتنا المحترق. بلا أحذية تحمي أقدامنا؛ مشينا ثلاثة أيام إلى المخيم، كان الطقس بارداً والرطوبة عالية تشنجت قدماي ونزفتا. وحين أخبرنا المسؤول بوجود أبي في المخيم، تعرفت عليه مباشرة ولكن فرحنا لم يدم أكثر من سواد الليل، لأنه غادر في الصباح مضطراً بحسب قول أمي إلى الذهاب إلى مدينة لندن في انجلترا، ومرت ثلاثة أشهر قبل أن نسمع أخباره.

كان المخيم وسخاً وبارداً ومخيفاً. افتقدت منزلي الجميل النظيف وأصدقائي وكرتي المهترئة وأبي. وفي صباح أحد الأيام، دخل رجل خيمتنا ليخبرنا أن أبي رتب مع بضعة رجال مريبين سفرنا إلى انجلترا في قارب. كانت الرحلة متعبة، كنت أعتقد أننا سوف نموت في أية لحظة، ولكن شوقنا إلى أبي شد من عزيمتنا. كنت متأكداً أنه قد وجد عملاً وبيتاً جميلاً لنا لنعيش فيه.

كم كنت مخطئاً!

*مسابقة الكتابة الإبداعية تم تنظيمها بالتعاون بين شبكة حراس لحماية ورعاية أطفال سورية وتور هاملتز للخدمة المكتبية للمدراس في بريطانيا. وكانت المسابقة تحت عنوان «بعيداً عن هنا»، حيث شارك الأطفال من سورية وبريطانيا بقصصهم حول مشاعرهم وأفكارهم وأحلامهم حول عالم خسروه سواء كان عالمهم المكاني الملموس أو عالمهم الداخلي وما تغير فيه.

حياة فراشة

جو ربيعي دافئ، والسهول خضراء تسر الناظرين، من المفرح أني خرجت للتنزه في هذا الجو الجميل، تحدث ماريا الطفلة الصغيرة ذات الثمان سنوات نفسها.

نسمات عليلة تداعب وجنتيها الورديتين وشعرها المسترسل على كتفيها.

الشمس ترسل شعاعها الذهبي لتمنحها الدفء تارة وتختبئ خلف الغيوم المنتشرة في السماء تارة أخرى.

تركض ماريا بين الزهر المتفتح. لكن أمراً ما أثار انتباهها! إنها دودة الربيع الملونة بعدة ألوان والتي تكتسي ثوباً مخملياً جميلاً، اقتربت منها متسائلة:

– لماذا تتواجدن بهذه الأعداد الكثيرة؟ لم تسمعها الدودة في البداية.

– هيييي هيييي لماذا تتواجدن بهذه الأعداد الكثيرة؟ كررت ماريا السؤال.

– أهلاً يا صغيرتي... نحن الفراشات الجميلات، ولكن لم نكتمل بعد.

دهشت ماريا من كلامها:

– فراشات! وكيف ذلك؟ وأين جناحاك؟

بقلم: منال أبو اللبن
رسوم: نجلاء الداية

– نعم يا صغيرتي، فراشات، نبدأ حياتنا ببيضة أولاً، ويختلف شكل البيضة من فراشة لأخرى، حيث تضع الدودة الأم بيوضها على أوراق الأشجار الخضراء، محمية بطبقة من الشمع، وتتراوح مدة مكوثنا في البيضة بين عدة أسابيع إلى عدة شهور، ومن ثم تفقس البيوض، وتخرج منها يرقة تكون على شكل دودة ملونة تتغذى على أوراق الأشجار وتكون دورة حياتها قصيرة في هذه المرحلة.

– يا للروعة... مع أنك تشبهين الدودة!

– نعم... ولكني لست بدودة فإني أمتلك ثلاثة أزواج من الأرجل القصيرة، ومن ثم أتوقف عن الأكل، وأتخذ أحد الأغصان الرفيعة حتى أبدأ بعمل شرنقة حول نفسي، فتنمو أجنحتي، ويتغير شكل جسمي وأرجلي، وأخرج من الشرنقة فراشة جميلة مكتملة النمو، أتراقص بين الأزهار والأطفال.

أعجبت ماريا بما سمعته وعرفته، وشكرت اليرقة على ما سمعته منها من معلومات، وتابعت مسيرها باحثة عن أشياء جديدة تتعلمها.

5

ذلك ما يحدث في المساء، شمس سعيدة تجلس فوق بيتنا، بيتنا يجدل شعره ويضع الكثير من اللون الأحمر، شجرة تمد رأسها من النافذة لتشاركنا الحديث، أنا وصديقتي الوزة كقطعة فحم سوداء في هذا الحلم الغريب.

سنعود ومعنا الكثير من الألوان والفرح وسنبني بيوتاً ملونة، كما حلمنا في تلك الخيام، البيوت ستكون في كل مكان على الأشجار في الجبال، فوق الأزهار، فوق السيارات. . . بيوت وبيوت وبيوت فوق بيوت، بيوت على مد النظر، وسنزرع بيوتاً في أصيص كبير وحين يحين موسم القطاف سنرسل أجملها لأصدقائنا في تلك البلدان.

مشاركة من أطفال سوريين في لبنان

سيارة طويلة لها ذيل من الدخان تشبه الكلب، دائماً تمر بسرعة من حارتنا، أنا وأصدقائي كنا نخمن ماذا تكون هذه السيارة الطويلة التي تشبه الكلب؟!

أصبحت حارتنا محاصرة بالدبابات والطائرات والجنود وظلت السيارة الطويلة التي تشبه الكلب تمر بسرعة من حارتنا. مرت السنين وتهجّرنا من البلد وبقيت السيارة الطويلة التي تشبه الكلب تمر بسرعة في ذاكرتي.

أنا وأصدقائي ندور الكرة الأرضية كالرحالة، وما زالت السيارة الطويلة تمر بسرعة في أحاديثنا، صار لدي أولاد أروي لهم حكاية السيارة الطويلة، منذ أيام عاد حفيدي من هناك وأخبرني أن السيارة الطويلة التي تشبه الكلب ما زالت تمر من الحارة بسرعة.

فكر

في هذه الخلية نجمع كل عددين متجاورين ونضع الناتج فوقهما ونكرر العملية مرة أخرى.
هل عرفت الأرقام الناقصة؟

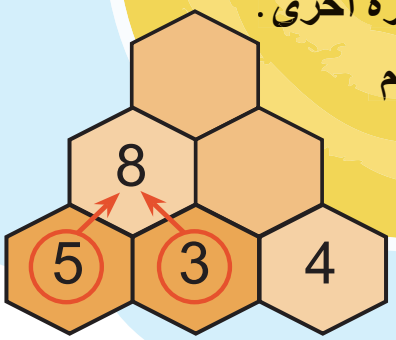

حزورة

أرى كل شيء من دون عيون، فمن أكون؟

متاهة

هل يمكنك الوصول إلى حبات التمر الموجودة داخل الدائرة؟

لديك هذه الحروف الستة، كم كلمة يمكنك أن تستخرج منها؟

ف ن ث س ر ا

- سن
-
-
-
-
-
-

هل تعلم ؟

إن **التمر** أو **البلح** هو ثمرة شجرة **النخيل** وهو فاكهة صيفية.

إن هناك أنواعاً عديدة من التمر، ونطلق اسم **الرُّطَب** على ثمار التمر التي نضج جزء منها، وبقي جزء لم ينضج بعد. واسم **البسر** على التمر الذي مال إلى اللون الأصفر أو الأحمر.

التمر غني بالفيتامينات والمعادن.

بعض الحلول:

- (إجابة)
- (إجابة)

هلا ساعدت زكزوك في إيجاد أسماء
هذه الفواكه الصيفية في مربع الأحرف؟

يمكنك أن تبحث عن الكلمات أفقياً
وعمودياً

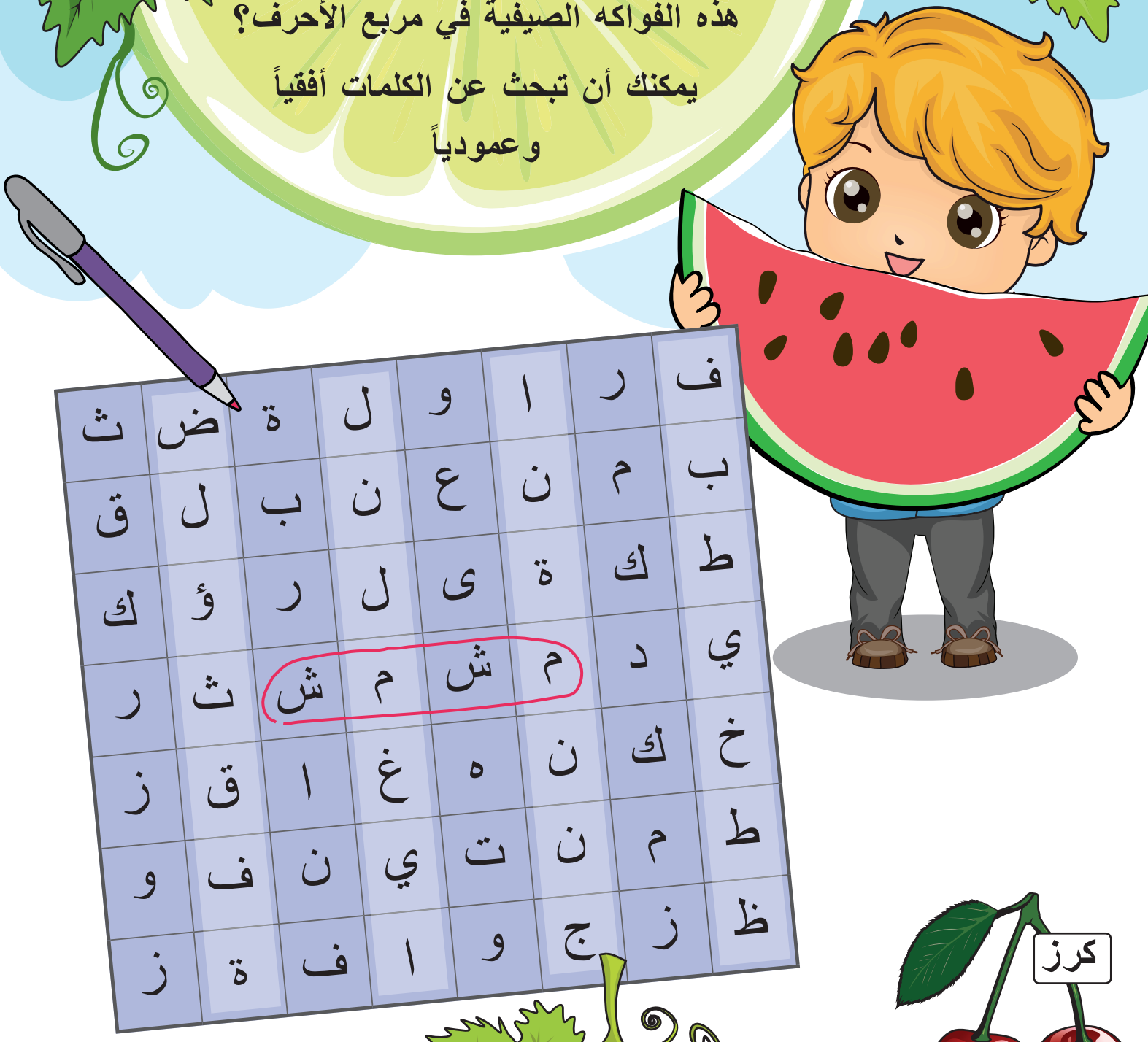

ف	ر	ا	و	ل	ة	ض	ث
ب	م	ن	ع	ن	ب	ل	ق
ط	ك	ة	ى	ل	ر	ؤ	ك
ي	د	م	ش	م	ش	ث	ر
خ	ك	ن	ه	غ	ا	ق	ز
ط	م	ن	ت	ي	ن	ف	و
ظ	ز	ج	و	ا	ف	ة	ز